الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../.....

الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:

- وداد ميهوبي
- نجاة قريقيط

إشراف الأستاذ:

د. عبد الغني براخلية

السنة الجامعية: 1441-1442هـ 2019/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

* كلمة شكر وعرفان *

"كل إناء يضيق بما جعل فيه، إلا إناء العلم يتسع بما فيه"

أحمدك يا رب حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك

وأشهد أن مُحَمَّدا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله

صلوات الله وسلامه عليك يا سيدي يا رسول الله.

أتقدم بجزيل شكري وخالص عرفاني إلى كل من تحلى بالصبر الجميل وساهم من

قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر:

أستاذي المشرف الدكتور براخلية عبد الغني على ما قدمه من نصائح وتوجيهات،

وكل أساتذتي على مدى سنوات كسبي للعلوم والمعرفة.

إهداء

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين قال تعالى " ولإن شكرتم لأزيدنكم"

كل الحمد والفضل والشكرلله عز وجل

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره إلى أمي الغالية رعاها الله

إليكم إخوتي أخواتي حفظكم الله

.... إلى كل أقاربي وأحبائي وزملائي في الدراسة

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي، إلى من سعدت... وبرفقتهم في دروب الحياة سرت

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم

صديقاتي حفظكن الله

الى أختي وصديقتي التي شاركتني عمل هاته المذكرة "ميهوبي وداد"

إلى كل المعلمين والأساتذة الذين تعاقبوا على تدريسي في كل المستويات والمراحل

الى كل الذين تحملهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا.

....قريقيط نجاة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى القائل: من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير "متفق عليه"

وامتثالا لأمر الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الشريف وشعورا بواجب الشكر والعرفان فإنه يغمر قلبي ويلج لساني بالشكر لله تعالى والثناء عليه أن وفقني على إتمام هذا العمل فان أصبت فمنه وحده لا شريك له، وان اخطات فمن نفسي

إلى كل من علمني حرفا في هاته الدنيا الفانية

إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله

إلى أمي العزيزة الغالية حفظها الله

إلى اخوتي، أخواتي رعاهم الله

إلى صديقتي التي شاركتني عمل هاته المذكرة "قريقيط نجاة"

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسال الله عز وجل أن يجعله لباسا لكل طالب علم

ميهوبي وداد

الملخص:

تعالج الدراسة الحالية الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين في مختلف ثانويات مدينة المسيلة، باختلاف متغيرات الجنس (ذكور– إناث)، خلال الموسم الجامعي 2019/2020، حيث تطرح إشكالية عامة تتمثل في:

- ما هي درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين؟

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وذلك باستخدام مقياس الاغتراب النفسي لـ:(زينب أحمد شقير) والذي تم تعديله.

تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على عينة قوامها (180) تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وبعد جمع البيانات وتبويبها، ثم معالجتها باعتمادنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات، باستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الصدق والثبات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

Résumé:

L'étude actuelle traite de l'aliénation psychologique des élèves de première année du secondaire، une étude comparative entre élèves supérieurs et ordinaires de différentes écoles secondaires de la ville de M'sila، avec différentes variables de genre.

(Hommes - Femmes)، pendant la saison universitaire 2019/2020، lorsqu'un problème général se pose représenté par:

Quel est le degré d'aliénation psychologique des élèves de première année du secondaire، une étude comparative entre élèves supérieurs et ordinaires?

Pour atteindre les objectifs susmentionnés، l'étude s'est appuyée sur l'approche comparative، utilisant l'échelle d'aliénation psychométrique de (Zainab Ahmad Choucair)، qui a été modifiée.

L'outil a été appliqué، dans sa forme finale، à un échantillon aléatoire de (180) étudiants et étudiantes.

Après avoir collecté et classé les données، puis les avoir traitées en s'appuyant sur le progiciel statistique des sciences sociales pour analyser les données، à l'aide de méthodes statistiques: moyenne arithmétique، écart-type، validité et fiabilité، l'étude a atteint les résultats suivants:

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقديم

الإهداءات

الملخص

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ–ب

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار العام الدراسة

1- إشكالية الدراسة. 05

2- أهداف الدراسة. 08

3- أهمية الدراسة..... 08

4- الدراسات السابقة..... 08

5- فرضيات الدراسة. 09

6- الدراسات السابقة..... 09

الفصل الأول

الاغتراب النفسي

1- ماهية الاغتراب النفسي..... 13

2- أسباب الاغتراب النفسي 15

3- مراحل تشكل الاغتراب النفسي 16

4- أبعاد الاغتراب النفسي..... 17

5- النظريات المفسرة للإغتراب النفسي..... 20

6- أنواع الاغتراب النفسي..... 23

7- صفات الشخص المغترب نفسيا 24
8- أهم طرف العلاج للأغتراب النفسي 24

الفصل الثاني

التفوق الدراسي

1- تعريف التفوق الدراسي..... 27
2- التفوق الدراسي ومفاهيم ذات الصلة 28
3- النظريات المفسرة للتفوق الدراسي 29
4- عوامل التفوق الدراسي..... 31
5- خصائص التفوق الدراسي 33
6- أنواع التفوق الدراسي..... 36
7- أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا..... 37
8- حاجات المتفوقين..... 38
9- مشكلات المتفوقين دراسيا..... 39

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 43
أولا- الدراسة الاستطلاعية. 44
1- تعريفها. 44
2- أهدافها. 44
3- عينتها.....45
4- حدودها. 45

ثانيا- الدراسة الأساسية 45

1- منهج الدراسة. 45

2- مجتمع الدراسة.....46

3- أدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات. 47

الخاتمة..... 51

- قائمة المراجع 53

- الملاحق 57

مقـــدمـة

تعد ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية امتد وجودها ليشمل مختلف أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والدينية والنفسية في كل الثقافات حيث تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة لطبيعة العصر الذي يعيشه الإنسان المتسم بالتناقضات والتنافس والتغيرات المتلاحقة، الأمر الذي أدى إلى إصابة الإنسان بالكثير من المشاكل والاضطرابات التي جاءت في مقدمتها ظاهرة الاغتراب والتي أصبحت فيها مظاهر العجز، وافتقار القوة، والعزلة، وفقدان المعايير وفقدان معنى الحياة، وغموض المستقبل من أبرز السمات في الحياة الإنسانية المعاصرة ومجمل هذه المؤشرات تؤدي إلى ما يسمى بالاغتراب النفسي.

وهذا الأخير الذي يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية إلى التمزق أو الضعف أو الانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع مؤثرة بذلك على شخصية الفرد، وهذا يعني تشوه نمو الشخصية الإنسانية حيث تفقد مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة.

وقد يحدث الاغتراب النفسي بشكل خاص نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، حيث نجد العوامل النفسية في صراع بين الدوافع والضوابط (الرغبات)، وبين المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وصراع القيم والأدوار الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى الصراع الثقافي بين الأجيال وكذا تعاقب المراحل التعليمية للفرد وتعتبر هذه الصراعات هي الأسباب التي تؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية، أما الإحباط فيرتبط بالشعور بخيبة الأمل والخسارة والفشل والتأخر والشعور بالعجز التام واستحالة تحقيق مستوى الطموح والشعور بالقهر وعدم تحقيق الذات.

وهذا كله أدى بنا إلى اختيار هذا الموضوع حيث قمنا بتقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ويسبق كل منهما الفصل التمهيدي الذي يشمل الإطار العام للدراسة حيث تم تقسيم كل جانب منهما إلى فصول.

– الفصل التمهيدي: تناولنا تقديم البحث ذكرنا فيه أسباب اختيار الموضوع، أهدافه، وأهميته، الإشكالية المطروحة، الفرضيات المقترحة، التعاريف الإجرائية وكذا الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للجانب النظري تم تقسيمه إلى فصلين كالتالي:

– الفصل الأول: تطرقنا إلى تعريف الاغتراب النفسي، أسبابه، مراحله، أبعاده، أنواعه، طرق علاج المصاب بالاغتراب وكذا النظريات المفسرة له

– الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التفوق الدراسي، تعريفه، أهدافه،

وتم تقسيم الجانب التطبيقي إلى فصلين كالأتي:

– الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وتمثلت فيما يلي: تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، مضمون الاستبيان، تنفيذ الدراسة الاستطلاعية، صدق الثبات، ثبات الاستبيان.

– الفصل الرابع: من المفروض أن يتم فيه التطرق إلى عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها من خلال الفرضيات وخاتمة اقتراحات وتوصيات الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للـدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. تحديد مفاهيم الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

إن حياة الفرد الاجتماعية في تغير مستمر من حيث الوقائع والأحداث وسبل العيش وفي تغيرها تحمل معها ما هو جديد عليه ويحتم عليه التعامل معه بشكل ما لم يألفه بعد وباعتبار أن حياة الفرد بمثابة مراحل انتقالية يواجه من خلالها صعوبات وعقبات، حيث يجد نفسه يعيش مشاعر اليأس والإحباط وفقدان معاني وجوده وأهدافه. كما يعايش مشكلة في إحساسه بالانتماء إلى عالم يملأه كل ما هو غير مألوف بالنسبة له، بالإضافة إلى شعوره بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، كما انه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل الذي ينتظره(**بشرى، 2008، ص.515**)

وفي هذه الحالة إذا ما يعايشها الفرد في أي مجال من مجالات حياته أنقصت من تقديره لذاته وأثرت عليه سلبا على دافعيته للإنجاز وأفقدته الإحساس بالاتزان مما يؤدي به إلى انخفاض قدرته على الأداء وتوقف نموه الذاتي. مما يؤثر عليه كعنصر اجتماعي هذه المؤشرات في مجملها تعني ما يطلق عليه بالاغتراب النفسي، الذي يعد محظ اهتمام العديد من العلماء في الآونة الأخيرة نظرا لأعراضها التي باتت تهدد الإنسان في مختلف مجالات حياته، خاصة انها مرتبطة بالتطور السريع الذي يعيشه المجتمع الإنساني .

فظاهرة الاغتراب بدأت بالانتشار في عصرنا الحالي بشكل متزايد خاصة بين فئة الطلاب المدارس والجامعات، وسبب التغيرات الاجتماعية التي حدثت نتيجة التطور التكنولوجي خاصة في مجال الاتصالات، وبسبب تأثيراتها السلبية على الصحة النفسية بشكل عام لدى التلاميذ وطلبة الجامعات، نجد أن الكثير من الباحثين في علم النفس وعلوم التربية اهتموا بهذه الظاهرة من حيث مستوياتها، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى.

وفي هذا الإطار تشير دانيال (**2016**) إلى أن مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث النزلاء في مراكز الإيواء بلغ درجة مرتفعة، ومستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث النزلاء المقيمين في محافظة دمشق بلغت درجة متوسطة، وفي حين

أشارت أحلام (2017) في دراستها إلى أن الاغتراب النفسي محصور بين المستويين المتوسط ودون المتوسط في كل الفئات. كما نجد أن رمال (2017) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي .

ومما سبق ذكره من مؤشرات ودراسات حول الاغتراب النفسي، فيعد هذا الأخير عبارة عن عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في ان يكون عليه، وبين إحساسه بنفسه في الواقع، اي ان الفرد الذي ينفصل عن ذاته الحقيقية وعن مشاعره يشعر بأن وجوده غير حقيقي(**خميس، 2012، ص125**) كما أشار إليه هيجل بانه انفصال الذات الإنسانية ككيان روحي عن وجوده ككيان اجتماعي، كما اعتبره في طرح أخر هو تنازل الإنسان عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي.

وإذا كنا نتحدث عن الاغتراب بصفته ظاهرة نفسية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وباختلاف المجتمعات وكذا المراحل، فلابد أن يمس هذا الاختلاف العديد من الجوانب منها الجانب المعرفي التعليمي والذي بدوره ينقسم إلى مراحل تعليمية انتقالية منها الانتقال من مرحلة المتوسط إلى مرحلة الثانوي والتي تعتبر هذه الأخيرة أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعليمه، لأنه يعيش خلالها مرحلة المراهقة وهي مرحلة جد حساسة، ومما لا شك فيه أن تداخل هذه المراحل قد تكون سببا في حدوث العديد من ردود الأفعال النفسية نظرا لمواجهة ما هو جديد عليه من خلالها يجدر بالتلميذ التعود والتأقلم مما يجعله يجد صعوبة في ذلك، ويشعر بأنه محروم من الأشياء التي يحبها ويطمح إليها فيرى نفسه غريبا عن من حوله ومعزولا عن المجتمع وهنا يجد التلميذ نفسه يعيش مشكلة في حياته تتمثل في عدم الرضا، الثقة بنفسه، الضياع، الوحدة والإحساس بالقلق، العدوان ورفض القيم، قد تصبح هذه الصفات والمظاهر تتحكم في قدرات التلميذ وتقوده إلى العزلة والمعاناة.

كما لا نغفل عن ما يتميز به التلاميذ خلال هذه المرحلة أيضا من مهارات وقدرات في أداء الكثير من الأنشطة التعليمية، نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية وعقلية

وانفعالية تساعدهم في التعبير على قدراتهم والتي تمكنهم من اكتساب المعارف لذا تتفاوت اداءاتهم المدرسية ما بين التفوق الدراسي والتحصيل الدراسي العادي والتأخر الدراسي، ونظرا لما تتسم به المجتمعات من منافسة في جميع المجالات سواء أكانت العلمية أو التربوية أو الثقافية والاجتماعية أو الاقتصادية ولا يتحقق هذا التسابق إلا إذا كان في هذه المجتمع فئات تساهم في ذلك وأجدر هذه الفئات هي فئة المتفوقين دراسيا لما لها دور فعال في بناء المجتمع وتطويره مقارنة مع العاديين، فقد باتت خصائص المتفوقين تختلف عن العاديين ويتمثل هذا الاختلاف في كون المتفوقين دراسيا يتسمون بالطلاقة والأصالة والقوة في التفكير، كما أن ميولهم نحو الدراسة لا تتمحور حول موضوع أو مادة معينة وانما ملمة بجميع المحاور والمواد والمواضيع مقارنة مع إقرانهم العاديين الذين بات تفكيرهم محصور ومحدود وميولهم للدراسة تكون حول مواضيع معينة لهم رغبة فيها، كذلك نسبة تعرض المتفوقين لسوء التكيف والجنوح منخفضة قليلا مقارنة بالعاديين، ويعتبر معدل التحلق التلاميذ المتفوقين بالدراسة الجامعية أعلى ب **8** أضعاف من معدل التحاق التلاميذ العاديين، هذا ما أشار اليه "تيرمان" عام **1925** في دراسته كما وجد أيضا من بين الخصائص المميزة للمتفوقين سرعة التعلم، الميول العلمية للقراءة قبل الدراسة، الاستمتاع بالتعلم، التحليل الجيد وكذا القدرة اللغوية الجيدة. وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما هي درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي تبعا للجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا للشعبة (علمي، أدبي)

2- فرضيات الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا للجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي تبعا للشعبة .

3- تحديد مفاهيم الدراسة :

- **الاغتراب النفسي:** شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما.

- **المتفوقين دراسيا:** هم الطلبة الذين يحصلون عن تقدير ممتاز في جميع المواد الدراسية في الاختبارات الشهرية والفصلية ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية مميزة للحفاظ على مستواهم الدراسي.

- **العاديين دراسيا:** هم الذين ينحصرون ما بين جيد ومقبول حسب نظام النقاط المتعارف عليه.

- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة الأخيرة من التعليم العام والبالغ عددها 3 سنوات.

4- أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي مقارنة بين المتفوقين والعاديين.

- التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالنسبة للعلميين.

- التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالنسبة للأدبيين .

- التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالنسبة للذكور.

- التعرف على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالنسبة للإناث.

5- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- أنها تكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باعتبارهم هم أكثر عرضة للاغتراب أكثر من غيرهم في المستويات الأخرى مما نأمل أن نخفف من حدة هذه الظاهرة.

- قلة الاهتمام بهذه الظاهرة خاصة لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي وكون هذه الظاهرة من الدراسات القلائل وبالتالي تساعد الباحثين في اجراء دراسات أخرى مشابهة لها صلة بالموضوع .

- من خلال هذه الدراسة نأمل أن نقترح بعض التوصيات لتفادي المخاطر التي قد يتعرض لها التلميذ.

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني**(2009):** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من **126** طالب منهم **71** ذكور، و**55** إناث، واستعمل الباحث مقياسين أحدهما للاغتراب النفسي والثاني لأساليب المعاملة الوالدية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- يتبع الوالدين أساليب إيجابية في معاملة أبنائهم المعاقين سمعيا من طلبة المرحلة الثانوية.

- لا يعاني المعاقين سمعيا من الشعور بالاغتراب النفسي.

- تسهم معاملة الوالدين في التنبؤ بالاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين سمعيا.

2- دراسة محمد المومني وحمد علي طربية**(2012):** هدفت الدراسة للتعرف على أثر الاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، تكونت عينة الدراسة من **480** طاب وطالبة منهم **242** طالبا، و**238** طالبة من

مرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان مقياسان هما: مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مسؤولية التحصيل الذهني، أظهرت نتائج الدراسة:

- أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كان متوسطا، وأن مسؤولية التحصيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الاسفل كانت داخلية، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة للاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، أي أن الأفراد ذوي الاغتراب النفسي المنخفض كانوا أكثر ميلا للضبط الخارجي.

3- دراسة عيسى قبقوب وعتيقة سعيدي: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهقين والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي والتي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية من مدينة بسكرة، تكونت عينة الدراسة من **100** تلميذ وتلميذة، أختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس وكذا المستوى الدراسي.

4- دراسة دانيال علي عباس (2016): حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، يهدف للتعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية بين الطلبة النزلاء في مراكز الايواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق، حيث بلغ عدد العينة **314** طالب وطالبة، واستخدم مقياس الاغتراب النفسي وكذا التحصيل الدراسي، وتوصلت في نتائجها إلى ان مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث النزلاء في مراكز الإيواء بلغ درجة مرتفعة تتمثل في **68،3**، ومستور الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث النزلاء المقيمين في محافظة دمشق بلغت درجة متوسطة **59،2** .

5- وكذلك نجد دراسة أحلام دخان وخديجة حذيق**(2017):** التي تناولت الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنسية والجنس ونمط الاقامة، اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي المقارن، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي على عينة عددها **300** طالب وطالبة، توصلت الدراسة في نتائجها إلى ان الاغتراب محصور بين المستويين المتوسط ودون المتوسط في كل الفئات.

6- كما نجد دراسة رمال، بن درويش **(2017)** التي تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط الاغتراب النفسي بالتكيف الأكاديمي، واستخدمت الباحثتان مقياسان للاغتراب النفسي والآخر للتكيف الأكاديمي على عينة قدرها **143** طالب وطالبة، توصلت في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي.

الفصل الأول

الإغتراب النفسي

1. ماهية الاغتراب النفسي.
2. أسباب الاغتراب النفسي.
3. مراحل تشكل الاغتراب النفسي.
4. أبعاد الاغتراب النفسي.
5. النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.
6. أنواع الاغتراب النفسي.
7. صفات الاغتراب النفسي.
8. أهم طرق العلاج للإغتراب النفسي

1. ماهية الاغتراب النفسي

1-تعريف الاغتراب:

أ-لغة: إن المقابل للكلمة العربية "إغتراب" هو الكلمة الانجليزية **Alienation**، الكلمة الفرنسية **Aliénation**، وقد اشتقت أصلها من الكلمة اللاتينية **Alienation**، وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني **Alienare** والذي يعني نقل ملكية شيء ما الى آخر، وهذا يعني الانتزاع أو الإزالة وهذا الفعل مستمد من كلمة **Alienus** أي الانتماء الى شخص آخر أو التعلق به وهذه الأخيرة مستمدة من اللفظ **Aluis** الذي يدل على الآخر.(**خولة، 2015، ص. 83**).

ب- اصطلاحا: يعد مفهوم الاغتراب قديم قدم الإنسان حيث لازمه في جميع العصور والأزمنة فالأديان السماوية الثلاثة: المسيحية واليهودية والإسلام تلتقي على مفهوم أساسي للاغتراب بمعنى الانفصال عن الله جريا وراء الملذات والشهوات.

وفيما يلي بعض تعريفات مصطلح الاغتراب:

1. جيمس دريفر 1953:

"الاغتراب هو نمط من الإدراك الخاطئ حيث تبدو المواقف والأشخاص المألوفون كما لو كانوا غير مألوفين أو غرباء"(**محمد الشاذلي، 2008، ص. 216**).

2.أحمد أبو زيد:

"الاغتراب هو انسلاخ عن المجتمع والعزلة والانعزال عن التلاؤم والاخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء، بل وأيضا انعدام الشعور بمغزى الحياة ".(**محمد خليفة، 2003، ص.21**).

3. هاري ولامب 1984 في قاموس المعارف السيكولوجية:

"الاغتراب يدل على حالة أو عملية يكون فيها شيء ما مفقودا أو غريبا عن الشخص الذي يمتلكه أصلا، فمفهوم ماركس للعمل المغترب يشير الى إغتراب العامل عن إنتاجه في العلاقات الرأسمالية للإنتاج ".(**محمد حليفة، 2003، ص.29**).

4. هيغل (1770-1831):

عرف هيغل الاغتراب ب بأنه حالة اللا قدرة أو العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته، فتوظف لصالح غيره بدل أن يسطو هو عليها لصالحه الخاص. وبهذا يفقد الفرد القدرة على تقرير مصيره والتأثير في مجرى الأحداث التاريخية بما فيها تلك التي تهمه وتسهم في تحقيق ذاته وطموحاته. (حليم بركاتك:2006، ص38).

5. كارين هورني (1885-1952):

ترى هورني أن الاغتراب هو تعبير عما يعانيه الإنسان من إنفصال عن ذاته، فالأصل هو إغتراب الذات وحسب نظرية هورني هناك نمطين من الذات هما: الذات الفعلية، والذات المثالية، وإغتراب الذات يعني الانفصال أو التعارض ما بين هذين النمطين، وإن الاغتراب عن الذات الفعلية لحساب المثالية يؤدي بالفرد الى الانفصال عن مشاعره الخاصة وارتباطه بالواقع وحياته الحاضرة، أما الاغتراب عن الذات المثالية لحساب الذات الفعلية فنتيجة الإنفصال عن مركز القوى الاصلية في الطاقة الدافعة الكامنة في داخله.(**أبو جدي، 1998**، ص.**14**) نقلا عن (**عبد الخالق، 2002**، ص.**44**).

6.ذخيرة علوم النفس أوضح كمال دسوقي :

الاغتراب يشير الى ما يأتي:

- الشعور بالوحدة والغربة، إنعدام علاقات المحبة أو الصداقة مع الآخرين من الناس وافتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة.

- حالة كون الأشخاص والمواقف المألوفة تبدو غريبة، ضرب من الإدراك الخاطئ فيه تظهر المواقف والأشخاص المعروفة من قبل وكأنها مستغربة أو غير مألوفة.

- إنفصال الفرد عن الذات الحقيقية بسبب الانشغال العقلي بالمجردات وبضرورة مجاراة رغبات الآخرين وما تمليه النظم الاجتماعية. فاغتراب الإنسان المعاصر عن الغير وعن النفس هو أحد الموضوعات المسيطرة عن فكر الوجوديين.

- مرادف الاضطراب العقلي، واستخدم في الطب العقلي على أنه يدل على مرض العقل. **(عبد الله، 2008، ص. 28، 29).**

2-تعريف الاغتراب النفسي:

يعرف (زهران 2004): الاغتراب النفسي بأنه عبارة عن المشاعر المكتسبة والمركبة من مجموعة من الابعاد والتي تشمل: اللامعنى والعجز، واللاهدف واللامعيارية والاغتراب الثقافي والاغتراب الاجتماعي. **(مجلة)**

3-الاغتراب في الإسلام:

مهما اختلفت الديانات فان مصدرها هو الله الواحد الأحد وقد ساد هذا الاعتقاد منذ الأزل، فالاغتراب الديني جاء في الأديان كافة وعرف بأنه التجنب أو الانفصال عن الله والاغتراب في الإسلام جاء على هذه الصورة التي وضعها حديث الرسول الكريم حيث قال "بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء"

والاغتراب في الإسلام جاء في ثلاث درجات كالتالي:

- الدرجة الأولى اغتراب المسلم بين الناس.
- الدرجة الثانية اغتراب المؤمن بين المؤمنين.
- الدرجة الثالثة اغتراب العالم بين المؤمنين**(علي، 2008، ص. 225)**.

وعلى الرغم من شيوع استخدام معنى الاغتراب والغربة بجانبه السلبي والإيجابي في الفكر الإسلامي وفي مؤلفات فلاسفة وصوفية الإسلام إلا أننا نستخدم ما هو شائع الآن وهو يكاد يقتصر على الجانب الايجابي منه وسنجد انشغالا مبكرا بمعاني الاغتراب كما رأينا ترتد بنا إلى أصول الإسلام الأولى**(سناء، 2015، ص.47)**.

2. أسباب الاغتراب النفسي

يمكن تلخيص بعض الأسباب التي تؤدي للاغتراب النفسي وأهمها:

<u>أولا:</u> وجهة نظر ترى أن الاغتراب النفسي يعود إلى أسباب تعزى إلى مرحلة النمو نفسها وأن المراهقة وبداية الشباب مرحلة ذات خصائص مميزة عن المراحل السابقة عليها

والمراحل اللاحقة بها، وتطرح كثيرا من نظريات علم النفس الشواهد والعلاقات البارزة ما يؤيد وجهة نظرها بأن مرحلة المراهقة أزمة والتعبير عن هذه الأزمة ينعكس في الشعور بالاغتراب النفسي .

ثانيا: وجهة نظر ثانية ترى أن الاغتراب يعود إلى أسباب ترجع إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الإنسان وتؤكد أن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كل الحضارات وقد اشارت بعض البحوث الانثروبولوجيا النفسية غياب هذه الأزمة لدى المراهقين في الحضارات البدائية أن صح التعبير فإنها تعزي الشعور بالاغتراب النفسي الى طبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد .

ثالثا: وجهة نظر ثالثة توفيقية تربط بين الإثنين الى أن الاغتراب النفسي يعود إلى أسباب ترتكز على طبيعة مرحلة النمو إذا ما توافرت ظروف البيئة.

ويأتي الشعور بالاغتراب النفسي عندما يشعر الفرد بأن إرادة القوة أو إشباع الحاجات الأولية هي التي تسود منطق الحياة في العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع حيث تحل إرادة القوة أو الاختيارات الاخرى محل مفهوم إرادة المعنى وعندما يفشل الفرد في إيجاد معنى لحياته فإنه شعر بما يسمى الفراغ الوجودي ويبحث عن البديل الذي يتمثل في إرادة القوة وبذلك يشعر بالاغتراب النفسي حيث تتضح مظاهره في افتقاد المعنى لحياته.(**سناء، 2015، ص50**).

3. مراحل تشكل الاغتراب النفسي:

يتفق أغلب الباحثين على تقسيم مراحل تشكيل الاغتراب النفسي إلى ثلاث مراحل أساسية، كل مرحلة تمهد وترتبط بعلاقة وثيقة مع المرحلة التي تليها وهذه المراحل هي:

1.مرحلة التهيؤ للاغتراب: تعتبر المرحلة الأولى، مرحلة الاستعداد لتشكل الاغتراب النفسي وفيها يمر الفرد بمستويات متتالية وهي:

فقدان السيطرة، فقدان المعنى، فالشخص لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللامعنى إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التي يتفاعل معها، ولا يستطيع التنبؤ بسلوكه في

المستقبل بشكل مرضي، فيبدأ بالشعور بأن معايير السلوك مفروضة عليه ويتميز سلوكه بالخضوع ومجاراة تغيير المعايير.

2. مرحلة الرفض والنفور الثقافي: في هذه المرحلة تتعارض اختيارات الأفراد مع الأهداف العامة والتطلعات الثقافية، حيث ترفض الثقافة اختيارات الأفراد للقيم السائدة، والتناقض بين ما هو متوقع وما هو واقعي، لذلك نجد أن الفرد يعيش مرحلة صراع الأهداف والتي تهيئه بشكل جدي إلى الدخول لمرحلة الاغتراب.

هذه المرحلة تعبر عن مدى وعي الإنسان بوضعه في المجتمع، وبعدم الرضا ورفض الأوضاع والأنظمة والقيم والثقافة السائدة، ترفق هذه المرحلة مجموعة من المشاعر مثل: العجز والقلق والظلم والقهر والتمرد وفقدان الكرامة.

3. مرحلة تكيف المغترب: تدعى مرحلة الانعزال الاجتماعي وفيها يدرك الفرد انه أصبح في حالة من الانعزال عن أسرته، وأصدقاءه، وأنه غير قادر على مسايرة الأوضاع، فيحاول التكيف من خلال:

- الانسحاب من الواقع الذي يسبب اغترابه، ويتمثل في عدم المواجهة أو الهروب أو اللامبالاة.

- الرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهرا وينشأ عن ذلك قبول ظاهري ورفض داخلي ويرافقه التحلي بالصبر، الانتظار، التبرير.

- التمرد الثوري ضمن حركة شعبية من أجل تغيير جذري وتجاوز حالة الاغتراب. **(دانيال علي، 2016، ص.42-43).**

4. أبعاد الاغتراب النفسي :

أولا: العجز (فقدان السيطرة:)

يعرف أحيانا باسم اللاقوة وهو شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه وعلى التحكم أو التأثير مجريات الأمور الخاصة به، ويشير الى عدم قدرة الفرد على التأثير على مجريات الأمور في وظيفته التي يقوم بها فمصدر

الاغتراب هنا هو انعدام القوة، وأنه في حالة استسلام لأوامر غيره، ويشير لشعور الفرد بأنه لا يستطيع توقع ما سيحدث له مستقبلا. بمعنى أن الفرد يدرك نفسه بأنه غير قادر على القيام بأعمال من شأنها أن تعكس قدرنه على إحداث تغير أو تأثير في محيطه الاجتماعي والأسري وهذا العجز له حالتين أولها (كحقيقة) وهنا الفرد يشعر بالعجز حيال الأمور التي تتعلق بعمله لأنه لا يملك مقومات التأثير حيالها حتى لو حاول ذلك، وثانيا (كشعور) وهنا يملك الفرد المعرفة والتأثير ولكنه لا يستطيع استخدامها لأي سبب.

<u>ثانيا:</u> فقدان المعنى (اللامعنى):

يعبر ذلك عن عدم فهم وإدراك الفرد للأحداث الاجتماعية والحياتية المختلفة، ومعاني تلك الأحداث بالنسبة له، ويشير الى كل المواقف التي يجب على الفرد فيها أن يتخذ قرارا في عمله في حين لا تتوافر لديه لا الثقة ولا المعرفة التي تساعده على اتخاذ القرار الصحيح، فلامعنى مظهر من مظاهر الاغتراب، فالشخص الذي يعاني الاغتراب يتسم بالتوقع المنخفض لإمكانية القيام بأي نشاطات وسلوكات مطلوبة منه، وكذلك شعور الفرج بعدم وضوح الاهداف الاجتماعية، وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين، وأن الحياة أصبحت رتيبة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مهم وغير معقول، وأن تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية، وعليه يصبح الفرد يفتقر إلى مرشد، ويتعمق الاحساس لديه بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية نعطي معنى لحياته وتستثير قدراته.

<u>ثالثا:</u> فقدان المعيارية (اللامعيارية):

معها يصبح سلوك الفرد لا يستند الى معايير واضحة مثل افتقار التزام الفرد بالمعايير الاجتماعية المطلوبة في ضبط سلوك الافراد، وأن معايير المجتمع التي كانت تحضى بالاحترام لم تعد تستأثر لذلك الاحترام، الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك، وعليه فإن فقدان المعايير تمثل الموقف الذي تحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد بحيث تغدو غير مأثرة، قد عرف "سيمان" **اللامعيارية** بأنها الحالة التي يوجد

فيها توقع عال بأن السلوك غير المجازي اجتماعيا مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة، ففي حالة الاغتراب تغرق القيم في خضب الرغبات الشخصية الباحثة عن إشباع باي وسيلة، فيشعر الفرد باختلال المعايير الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف وأخلاقيات التعامل التي تحكم السلوك، فهي حالة يشعر من خلالها الفرد بأن المعايير السلوكية التي يؤمن بها ليست هي المحددة لسلوكيات الأفراد داخل التنظيم.

رابعا: الانعزال الاجتماعي:

يعبر الانعزال الاجتماعي عن انفصال الفرد عن مجتمعه وثقافته، مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق، وعدم الثقة بالآخرين، وتفرد الذات بالإحساس بالدونية تارة، والتعالي تارة أخرى، ويكون نتيجة لانعدام التكيف الاجتماعي، أو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد وينسحب من الحياة الاجتماعية بسبب عدم تحقيق الأهداف التي يطمح لها، فالأفراد الذين يحبون العزلة لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي ينميها المجتمع، فالعزلة الاجتماعية جاءت لعدم فقدان الأمل في تحقيق ما يصبو إليه الفرد من أهداف حاول تحقيها عبر الوسائل الاجتماعية الشرعية إلا أنه فشل في ذلك، فيمكن القول بأنه إدراك الفرد بأنه أصبح بعيدا عن الاتصال بذاته، وإن من أهم الحاجات النفسية الملحة لدى الانسان الحاجة للاتصال بالآخرين وتجنب الوحدة، وأن شعور الانسان بالوحدة والانعزال التام عن الآخرين يؤدي به إلى الاضطراب العقلي.

خامسا: الاغتراب عن الذات:

إن الاغتراب عن الذات هو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه، وعدم قدرته على إيجاد الانشطة المكافئة ذاتيا وتسير حياته بلا هدف، ويعبر الفرد عن ذلك باللامبالاة، وتعتبر اللامبالاة من مؤشرات الاغتراب عن الذات، حيث تشير اللامبالاة الى عدم الاهتمام بمجريات الاحداث الاجتماعية، والعزوف عن المشاركة في النشاطات التي في العادة تثير إهتمام الآخرين وتفاعلهم.

سادسا: اللاهدف:

يقصد به شعور المرء بأن حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة، ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة فيصبح لا يرى جدوى من حياته ولا فائدة من مواصلة الطريق، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي غلى التخبط في الحياة.**(أشرف، 2019، ص.13-16)**.

سابعا: التمرد:

ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والشائع، وعدم الالتزام بالعادات والقيم والمعايير السائدة والإحساس بضرورة الثورة والتغيير، وقد يكون التمرد عن النفس، أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو علا موضوعات وقضايا أخرى.

ثامنا: التشيؤ:

ويعني إدراك العالم على أنه مجموعة من الأشياء الخالية من البعد الانساني وسيطرة الجوانب المادية المظهرية على مجريات الحياة، كما يشير التشيؤ الى أن الفرد قد تحول موضوع وفقد إحساسه بهويته، ومن ثم بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو بواقعه. (بشرى، 2008، ص.518-519).

5. النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

أولا: الاغتراب في نظرية التحليل النفسي:

يرى **سي جموند فرويد freud.s** بأن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث أن الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه، وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة أو الحضارة، حيث تتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى"**التدميرية**" والتي هي هروب من الشعور غير المحتمل بالعجز، فظروف العجز

والعزلة مسؤولة عن مصدرين آخرين للتدميرية. هما القلق وانحراف الحياة أما الميكانزيم الثالث فهو الذي يتمثل في تطابق الإنسان الآلي حيث يتغلب شعور الفرد على اللامعنى بالمقارنة مع القوة المهيمنة على العالم التي تكون خارجه أما عن طريق السلطوية أو التدميرية(**حسن، 2007، ص.42**)

أما هورني **Horney** فإنها تنظر إلى الاغتراب باعتباره حالة تتضمن قمع ذاتية الفرد وعفويته، وأن الهدف الأساسي للمحلل النفسي يكمن في كيفية إرجاع الفرد لعفويته وقدرته على الحكم أي مساعدته على التغلب على اغتراب الذات ثم تطورت هذه النظرة حيث تناولت "هورني" الاغتراب عن الذات باعتباره تعبيرا عن وضع تختلط فيه مشاعر الفرد أي يختلط ما يحبه وما لا يحبه وما يعتقده وما يرفضه بحيث يكون الفرد غافلا عن ذاته الحقيقية، وتشير أيضا إلى الاغتراب عن الذات الحقيقة، باعتباره سمة للشخص المصاب بالعصاب، فهذا الشخص مبتعد عن ذاته فاقدا للشعور بأنه قوة حاسمة في حياته، مثل هذا الشخص يشعر بالخجل من مشاعره وأنشطته وموارده وبذلك يتحول إلى الشعور بكراهية الذات.(**كريمة، 2015، ص.67**).

إن مصطلح الاغتراب النفسي عند فرويد يعني به الانفصال، أي إنفصال الفرد عن ذاته أو افتقار الشعور بذاته.(**عماد، 1995، ص. 40**).

فهو ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المجتمع حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق عند مواجهة ضغوط المجتمع وتعقيداته المختلفة وهذا ما يدفع الفرد الى اللجوء للكبتكالية دفاعية، يلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ولكن هذا يؤدي الى مزيد الشعور بالقلق والاغتراب، لذا فإن فرويد يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقم للإنسان سوى الاغتراب.

الاغتراب عند ايريك فروم:

تناول الاغتراب بطريقة مختلفة والتي يمكن انجازها بالانفصال عن الطبيعة الذي يصاحب سيطرة الإنسان عليها طابع يختلف عن طابع الانفصال الذي يصاحب افتقاد القدرة على ربط ذات الفرد بطبيعته وأخيرا محاولة الفرد لإيجاد التناسق في صفاته الإنسانية الخاصة.(لمياء، 2014، ص. 38-39)

الاغتراب النفسي عند ماسلو :

بان علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول أن فلسفة علم النفس يجب تعنى بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارين والخبرات الرقي والأعمق، أو ما يطلق عليه خبرات القمة التي يتحسسها الفرد عندما يحقق نجاحا حاسما وفق معايير عالية بالسعادة الكبيرة

ثانيا: الاغتراب في نظرية الذات

إن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه من أنفسنا ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع: من تكون؟ وكيف تبدو أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن تتصرف؟ وإلى من تنتمي؟

إن العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات كما يرى المختصين هو الطريقة التي تحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة، فالاغتراب وفقا لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية. (لبنى 2018).

ثالثا: الاغتراب بنظر المذهب الإنساني

ينظر أصحاب هذه النظرية إلى أن تحليل السلوك الإنساني لا يمكن أن يؤخذ من جانب واحد أو نظرية واحدة، حيث يرى "ماسلو" بأن علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول إن «فلسفة علم النفس يجب أن تعني

بدراسة القيم وينبغ أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارية والخبرات الارقى والأعمق، أم ما يطلق عليه خبرات القصة التي يتحسسها الفرد عندما يحقق نجاحا حاسما وفق معايير عالية فيشعر بالسعادة الكبيرة".

اللجوء الى الكبت كآليات دفاعية تلجأ (الأنا) لحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا واهنا تلجأ اليه (الأنا) مما قد يؤدي بالتالي الى مزيد من الشعور بالقلق والاغتراب.(**كريمة، 2015، ص.68**).

6. أنواع الاغتراب النفسي:

للاغتراب النفسي أربع أنواع وهي كالتالي:

1. **النفسي الاجتماعي:** يشير إلى شعور المرء بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الأخير بالإنسان من عقوبات العزل أو النبذ بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني.
2. **النفسي القانوني:** على الشخص الذي يفقد الوعي ويعجز عن استخدام قدراته العقلية والحسية في التواصل مع الآخرين والتعبير عن نفسه، والى الشرود الذهني وغياب الوعي وتركيز اهتمام الفرد في شيء معين بذاته يشغله حتما نفسه، وهذا المعنى يستخدم عادة في الطب النفسي لوصف الحالات التي تتجاوز الاضطرابات النفسية إلى المرض العقلي.
3. **الديني:** فقد ارتبط بفكرة خروج الإنسان على نعمة الله تعالى أي انفصاله على الذات الإلهية وسقوطه في الخطيئة فهو إذا مغترب عن الله.
4. **الروحي:** بمعنى اغتراب الإنسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه والالتجاء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعا جماليا فقط، والاشادة به فينفصل عن تاريخه الحالي ليعيش بوجدانه وعقله في الزمن القديم.(**أحمد العاجمي، 2010، ص.47**).

7. صفات الشخص المغترب:

وتتمثل في الآتي:

- الشعر بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما.
- الشعور بالعجز.
- الشعور بحالة من الرفض وعدم الرضا التي قد يعيشها الفرد في علاقته بمجتمعه.
- ضعف شديد في الثقة بالنفس.
- الشعور بعدم جدوى الحياة ومعناها.
- الشعور بالعزلة وعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية.

8. أهم طرق العلاج للاغتراب النفسي:

يقوم العالم هيغل بوضع الحل لتلك المشكلة بقوله" الحب يجعل الاغتراب يتلاشى"، فعندما يشعر الإنسان بالحب يبدأ إحساس الاغتراب يتلاشى.كما أن الاتساق بين الإمكانيات والطموح تساهم في ذلك أيضا:

- المراعاة عند تربية الأبناء أن ندعم قدراتهم الموجودة دون إفراط ودون تفريغ.
- التوعية المستمرة.
- دمج الفئات من خلال إشراكهم بكل ما هو نافع.
- التوعية الدينية.
- توفير الفرص المناسبة للحد من هذه الظاهرة.
- تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال الاغتراب.
- الشعور باغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع.
- الشعور برفض القيم والمعايير الاجتماعية.(**كريمة، 2015، ص**64).

الفصل الثاني

التوافق الدراسي

1. تعريف التفوق الدراسي
2. التفوق الدراسي ومفاهيم ذات الصلة
3. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي
4. عوامل التفوق الدراسي
5. خصائص التفوق الدراسي
6. أنواع التفوق الدراسي
7. أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا
8. حاجات المتفوقين دراسيا
9. مشكلات المتفوقين دراسيا

تمهيد:

يعتبر موضوع التفوق الدراسي من أهم المواضيع التربوية، فتشير معظم الدراسات أن التفوق عبارة عن حالة يمكن تنميتها لدى بعض الأفراد إذا أتيحت لهم الظروف المناسبة.

سنحاول في هذا الفصل التطرق الى ماهية التفوق الدراسي، كما نتناول النظريات المفسرة للتفوق الدراسي، العوامل المؤثرة فيه، خصائص وأنواع التفوق، وكذلك أساليب الكشف عن المتفوقين، حاجاتهم واخيرا أهم المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة.

1. تعريف التفوق الدراسي:

أ- لغة: فاق الشيء فوقا وفواقا، علاه وفاق الرجل صاحبه: علاه وغلبه وفضله، وفقت فلانا اي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة، ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه.

ويعرف "**الزغبي**" التفوق لغويا بأنه: العلو والارتفاع في الشأن، والتفوق من الفوق، والفوق نقيض تحت، قال تعالى (ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها...) البقرة 26. أي أعظم منها. يقال رجل فاق في العلم، أي: متفوق على قومه في العلم، ويقال: فلان يفوق قومه، أي: يعلوهم.(سميرة، محمد،2014،ص.40).

ب- اصطلاحا: قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة في ميدان واحد وأكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمية والتقنية والابداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية، والتفوق مرادف للتميز والخبرة، وهو مرتبط بقلة قليلة من الافراد في ميدان أو أكثر من ميادسن النشاط الانساني .(فتحي،2002، ص.387).

اشار **لويس تيرمان** (1925) في دراسته الشهيرة التي بدأها عام 1921 قد استخدم محك الذكاء المرتفع للتعرف على الاطفال المتفوقين بمعنى **gifted** وحدد لذلك نسبة ذكاء 140 فأكثر باستخدام مقياس ستانفورد بينه. بينما عرفت **ليتاهولنجورث hollingworth** الطفل المتفوق بأنه " الطفل الذي يضعه معامل ذكائه ضمن أفضل 1 بالمئة من القطاع السكاني الذي ينتمي اليه "(عبد المطلب،ص.66).

كما يعرفه **محمود عطا محمود حسين (1983):** "التلميذ يكون متفوقا في دراسته اذا حصل على مجموع درجات تؤهله لان يقع ضمن الربع الاعلى في كل من امتحان النقل وتقديرات المدرسين معا" (نبيلة بن الزين: 2005، ص 31).

أما **محمد سيد فهمي** (2001) فيقول: "ان الطالب المتفوق دراسيا هو الذي يتميز عن أقرانه من هم في مثل سنه ومستواه التعليمي الثقافي، لكونه يسبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات أعلى في الامتحان "

ويرى كل من (**حسين قورة 1968**)، (**شابلف 1971**)، (**حسين كامل 1973**) أن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية، او التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم. (عبد الرحمان،غازي،2001، ص.12).

ويرى" **يوسف محمد القاضي وآخرون (2002)** "أن التفوق الدراسي هو "الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملائه، حيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو أن المحك للتفوق التحصيلي هو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات (بن الزين،2004 ، ص.32).

الطلبة المتفوقين: هم الطلبة الذين يعطون دليل قدرتهم على الاداء الرفيع في المجالات العقلية والابداعية والنفسية والقيادية والاكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية خاصة او مشاريع خاصة ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوقهم وموهبتهم والتي لا تقدمها المدرسة العادية عادة، وذلك من اجل الوصول بهم الى اقصى درجة ما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم .(جروان،2002،ص.59).

2. التفوق والمفاهيم ذات الصلة:

2-1-الموهبة:

استخدمت الموهبة في أمريكا وأوروبا بمعاني مختلفة على النحو التالي:

- استخدم بمعنى التفوق العقلي فأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء والتحصيل.
- استخدم بمعنى الإبداع فتم التركيز على الأصالة والمرونة والطلاقة.
- استخدم بمعنى المواهب الخاصة في مجال معين مثل الموسيقى والفنون(**سيد سليمان، د س، ص.32**)

ونجد الفرق بين التفوق والموهبة في:

الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق تلك الطاقة.

الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس .(حجازي،2009 ، ص41)

2-2-العبقرية:

هي ما يشير إلى القوة العملية في الندرة كدرجة الذكاء المرتفعة جدا أو الإبداع العالي جدا، أو التحصيل العالي جدا، فالعبقري مبدع وموهوب وذو تحصيل عال في المجال الذي تظهر فيه عبقريته، والعبقرية أعلى ما تعنيه اختبارات الذكاء.

(قطناني،2009 ، ص29)

2-3- الذكاء:

يعتبر معامل الذكاء من المفاهيم التي اعتمدت لتعريف التفوق، حيث سادت نظريات التكوين العقلي التي تحدثت عن الذكاء كعامل عام وعام في تفسير النشاط المعرفي عند الإنسان، ويعرف التفوق بأنه الذي يعطي مستوى مرتفعا من الذكاء العام بحيث لا يقل معامل الذكاء عن120

كما يعرف المتفوق بأنه الذي يحصل على نسبة ذكاء 120 فأكثر في اختبارات الذكاء (بنت سعد، 2007، ص.26)

2-4-الإبداع:

هو يعبر عن مجموعة من العوامل النفسية داخل المبدع تعلمية القدرة والاستعداد على إنتاج يتصف بالجدة والفاعلية، كما أن سلوك الفرد يتضمن حب الاستطلاع والرغبة في الكشف وإثارة التساؤلات، والقدرة على التحصيل والتركيب والاستقلالية في العمل. (بنت سعد، 2007، ص. 129)

3. النظريات المفسرة للتفوق الدراسي:

هناك نظريات عديدة عالجت التفوق الدراسي ومنها:

3-1 النظرية المرضية:

تقوم هذه النظرية على الربط بين التفوق بأشكاله المختلفة، وخاصة التفوق الابتكاري، وبين الجنون إلى الحد الذي تؤدي ببعض أتباع هذه النظرية إلى المطابقة بينهما، وقد شاعت هذه النظرية حتى أصبح من المشهور أن بين التفوق والجنون رباطًا وثيقا أو أن من الجنون فنون، ولا يوجد لهذا ما يبرره.

ومن بقايا هذه النظرية في العصر الحديث نجد: لامبروز ولانبفيلد وكرتشمر، الذين خلصوا بأن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين.

3-2-النظرية الفيزيولوجية:

تهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل، ويفترض مريدها أن الأذكياء هم أرباب القدرة الفائقة على التحصيل، والتفرق لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من بيرجمان L.R.Bergman وماجنسون D.Magnusson عام (1976-1979). كما تبين لهم أن الذكور أكثر إفرازا من الإناث من ذوي التحصيل العالي وهذا ما يثبت صحة النظرية إلى حد ما.

3-3 النظرية الوراثية:

تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة أم في ضوء عدد من القدرات العقلية، يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية. (بوالليف، 2009، ص80 -81)

3-4 نظرية التحليل النفسي:

ترجع هذه النظرية إلى فرويد "S. Freud" الذي فسر ظاهرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي، أو الإعلاء، أو التصعيد، الذي يعني به فرويد أن المتفوق يتسامى فوق طاقته الجنسية ويكبتها حتى يصل للتفوق، إنه تقبل الأنا للدفاع الغريزي.

3-5 نظرية علم النفس الفردي:

ترجع هذه النظرية إلى ألفرد أدلر "A. Adler" الذي فسر ظاهرة التفوق بصورة عامة في ضوء عقدة النقص، أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض بخلق عقدة تفوق، أو حافز التفوق.

ويعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي، وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته، وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا

(بوجلال،2009،ص.94) نقلا عن (عقاب،2017).

3–6 النظرية الكيفية (النوعية أو الوصفية):

تفسر هذه النظرية التفوق تفسيرا يعزلها عزلا تاماً عن قدرات الفرد العادي فالاختلاف بين أي فيلسوف عادي وبين أرسطو أو برتراندرسل اختلاف في النوع أكثر منه اختلاف في الدرجة أي أن هؤلاء العباقرة يتميزون بقدرات تظهر عند الفرد العادي وهذا ما سينجر على المتفوقين.

3–7 النظرية الكمية (القياسية الإحصائية):

تقرر هذه النظرية أن الفارق بين المتفوقين وغير المتفوقين...الخ فارق في الكم أساسه تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة.

أما العبقرية فهي أيضا بهذا المعنى كما يرى في نسب الذكاء، وكما يرى في مستويات القدرات العقلية المعرفية التي يشتمل عليها الذكاء والتفوق الدراسي(**بوالليف، 2009، ص.82)**

4.عوامل التفوق العوامل الدراسي:

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر على التفوق الدراسي، فالبعض منها خاصة بالفرد نفسه، والبعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها وأهمها:

4-1-عوامل خاصة بالفرد:

أ.الذكاء :أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت بين العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي،أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين، وعلى ذلك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي، بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

ب.الدافعية: من الدراسات التي أجريت لمعالجة العلاقة بين الدافعية والتفوق الدراسي، ما، بالإضافة إلى عشرات من الدراسات والأبحاث التي A. Perkal قام به بركال اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الدراسي، واتفقت في مجملها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا وموجبا بين هذين المتغيرين.

جـــ.مستوى الطموح: لقد أثبتت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية ذلك حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل.

د.الرضا عن الدراسة: لقد أثبتت كثير من الدراسات علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة حيث وجدت أن أكثر الطلبة رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضا بذلك. تتضح لنا العلاقة الارتباطية السائدة بين هذين المتغيرين.

وعلى ذلك بات من الضروري ترغيب الطلاب والمتعلمين فيما يحصلونه من مواد حتى ندفع بهم إ درب التفوق.

ر.الخبرة الشخصية: هناك العديد من الدراسات التي أثبتت علاقة بين الخبرة الشخصية والتفوق في التحصيل الأكاديمي، بمعنى تميز فئة المتفوين بعامل الخبر السابقة أو الرصيد الخبري .(بو الليف،2009،ص.86)

4-2-عوامل خاصة بالبيئة:

أ.المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي: معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين شخصية الأبناء العلمية، كذلك بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير

الإمكانات الضرورية لعملية التفوق الدراسي، وبالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة.

ب.التدعيم من طرف الآخرين :قام كل من والكر H.M.Walker وهوبز (1973) Hops وذلك بدراسة على عملية زيادة التحصيل الأكاديمي، وذلك عن طريق تدعيم الممارسة الأكاديمية المباشرة أو عن طريق الاستجابات غير الأكاديمية المسلطة، واتفقتهذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من كوب Cobb وهوبز Hops (1973) من أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم وموجب على عملية التحصيل الأكاديمي و التفوق فيه.**(بوالليف،2009 ، ص84-87)**

جـــ. استراتيجيات التعليم :يقترح كل من خان S.B.Khan وويز J.weiss تضييق الاستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندماج الإيجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الإستراتيجية.

فمن الواضح أن يكون الطالب مشاركًا سلبيًا دون أدنى بادرة للاندماج في استراتيجيات شل التسجيلات والإذاعة، بينما بات من الضروري أن يكون مشاركًا بايجابية في التعليم المبرمج والتعليم المعتمد الحاسب الالكتروني مثلا.

5-خصائص المتفوقين:

يتميز الطالب المتفوق بعدد من الصفات والخصائص من أهمها ما يلي:

5-1- الخصائص الجسمية:

ظهرت بعض الاعتقادات الخاطئة حول الخصائص الجسمية للمتفوقين والتي خلصت في ضعف النمو الجسمي، ولكن الدراسات الحديثة حول خصائص المتفوقين الجسمية تشير عكس ذلك، فهم أكثر صحة ووزنا وطولا وحيوية، وأقل عرضة للأمراض، ومن الدراسات التي أثبتت ذلك نجد دراسة كل من تيرمان (Terman،1920) ودراسة تيروان ووادن (Terman & Oden) 1959، ودراسة جالجر (Gallagher). 1976،

5 -2-الخصائص الأكاديمية والفكرية:

يعرف أن المتفوقين لديهم قدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء مرتفع على واختبار وكسلر Wechsler اختبارات الذكاء الفردية كاختبار ستانفورد-بينيه Stanford-Binet إذ يصل معامل ذكائهم إلى (130) فما فوق، مما يجعلهم متقدمين في الجوانب التربوية التعليمية وتلك التي تتعلق بالتحصيل الأكاديمي.

كما يمتاز المتفوقون بقدراتهم الإبداعية المتمثلة بالتفكير المنتج من خلال انفتاحهم على الخبرات الجديدة وقدرتهم العالية على التعامل معها.**(البطانية، الجراح،2007 ، ص54-55)**.

5-3 الخصائص العقلية:

ويشير كمال أبو سماحة ونبيل محفوظ ووجيه الفرح (1992) أنه يمكن تحديد الخصائص العقلية في النقاط التالية:

سريع التعلم والحفظ والفهم، وقوي الذاكرة، ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.

- قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات الطويلة.
- سريع الاستجابة وواسع الأفق ويمتلك القدرة على التحليل والاستدلال، ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- محب للاستطلاع والفضول) العلمي (العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- وضوح التفكير ودقته، وخصوبة الخيال واليقظة، والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر.
- يحب الإطلاع في عمق واتساع، وعنده رغبة قوية في المعرفة.
- يتناول المشكلات بأسلوب متعدد الحلول، ويستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها.

(سيد سليمان،2001 ، ص 28-29)

5-4 الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يقال أن المتفوقين أكثر انطواء، وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية، ولكن بعض الدراسات تشير إلى خصائص مغايرة، فثبت أن غالبية المتفوقين هم أكثر انفتاحا، وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية، وأكثر التزام بالمهمات التي توكل إليهم، وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين، كما أنهم أكثر استمتاعا بالحياة ممن حولهم.**(قطناني، مريزيق، 2009 ص59)**

5-5 الخصائص المعرفية:

إن الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة ومن اهم هذه الخصائص:

- إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة.
- حب الإستطلاع.
- الإستقلالية.
- قوة التركيز دراسة (Freeman 1991).
- قوة الذاكرة.
- الولع بالمطالعة دراسة.(1983 Vantessel Baska)
- تطور لغوي مبكر دراسة (1969 J. Praget et inhelder) .

6-5 الخصائص النفسية:

المتفوقين أكثر نضج من العاديين في استقرارهم النفسي وأ قل تعرضا للأمراض النفسية إلا أن (كوفمان، وهلهان) يشيران بأنهم قد يتعرضوا للأمراض النفسية كغيرهم من الناس، وأن منهم من لديه أفكار كابوسية.

الترتيب	الخاصية
01	يتعلم بسرعة وفعالية.
02	يحصل على معدلات عادية في معظم المقررات الدراسية.
03	يقظ جدا وحاضر البديهة.
04	يتطلع دائما الى التقدم والنماء.
05	طموح جدا وحب للإطلاع.
06	يسترجع ويستخدم بفعالية المعلومات التي يسمعها ويقرؤها.
07	مثابر ويتمتع بمستوى عال من النشاط والطاقة.
08	يتميز بقوة التركيز وحدة الانتباه.
09	يستمتع بدراسة في بعض المقررات التي تلائم ميوله بأقل تكرار ممكن.
10	يثير الكثير من الأسئلة الاستطلاعية المثيرة.

(بن الزين،2004 ، ص38) نقلا عن عقاب،2016

6-أنواع التفوق:

يذكر تورانس (1971) اقتراح درجلاس بوجود ستة أنماط أساسية للتفوق، وقد تمتزج هذه الأنماط أو تتداخل مع بعضها مكونة أنماط أخرى وهذه الأنماط هي:

6-1-نمط ذوي القدرة على الاستظهار: ويشمل أولئك الذين يستطيعون استيعاب ما يقدم إليهم من معلومات ويسهل عليهم الاحتفاظ بما استوعبوه واسترجاعه بكفاءة وسرعة تفوق غيرهم من الأفراد.

6-2- نمط ذوي القدرة على الفهم الواعي :ويشمل الذين لديهم القدرة على فهم ما يقدم لهم من معلومات ولديهم القدرة على إدراك العلاقات المختلفة، والوصول إلى التعميمات المناسبة. (الطنطاوي،2008 ، ص38)

6–3 ذوي القدرة على الإبداع :للوصول إلى أمور جديدة في مجال الفنون أو الحرف

6-4-ذوي القدرة على حل المشكلات: ويشمل من يحسنون استخدام ما وصلوا إليه من معلومات في حل المشكلات في المجال الذي يعملون فيه.

6-5-ذوي المهارات: ويشمل من لديهم القدرة على تكوين وتنمية مهارات متعددة.

6-6-ذوي القدرة على القيادة الجماعية: ويشمل من يمتازون بقدرتهم على التعامل مع الآخرين واحتلال مراكز قيادية بينهم.**(المعايطة، البواليز،2007 ، ص32)**

ويصنف ولكر (Walker ،1978) التفوق اعتمادا على طبيعة التميز في الأداء وعلى أربع فئات رئيسية وهي:

1-التفوق الأكاديمي: المتفوقون أكاديميا هم أفراد يمتلكون قدرة عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وهم من تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين، أي درجة ذكاء أكثر من 130 للمتفوقين أكاديميا.

2-التفوق الإبداعي: يظهر المتفوقون إبداعيا قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء، فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير.

3-التفوق النفسي الاجتماعي: يعتبر عن ذاته في القدرة المتميزة الاجتماعية أو السياسية،إنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة ممثلا بالقدرة على التأثير على أفكار و أفعال الآخرين.

4-التفوق الفني الحركي: وتشمل هذه الفئة في فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى و التمثيل و الرسم.الخ. (الخطيب، لحديدي،2009 ، ص249)

7–أساليب الكشف عن المتفوقين:

نجد من أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تستخدم في الكشف والتعرف على المتفوقين فيما يلي:

أولا :الاختبارات والمقاييس.

الاختبارات والمقاييس أدوات موضوعية مقننة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن تصنيفها إلى جوانب رئيسية أهمها:

1-اختبارات الذكاء: تقيس اختبارات الذكاء قدرة الفرد العقلية بشكل عام أي تقيس قدرته على اكتساب الحقائق وتنظيمها واستخدامها.

2-مقياس الذكاء الفردي: أكثرها شيوعا على المستوى العالمي مقياس ستانفورد بينيه Wechster Standford Binet. مقياس وكسلر للذكاء، للذكاء المعروف باسم اختبار Raven

3- مقياس الذكاء الجماعية: وأكثرها استخداما اختيار فن المصفوفات المتتابعة.

أ-اختبارات المدرسي والأكاديمي :تعرف اختبارات الاستعداد عادة بأنه وسيلة لقياس إمكانية المفحوص لأداء سلوك غير مرتبط بتعليم أو تدوين معين من أجل التصنيف.

ب-اختبارات التحصيلية :وهي نوع من الاختبارات يحاول قياس ما حصل الأفراد فعلا بعد دراستهم لبرنامج معين.

ج-اختبارات الابتكار والتفكير الابتكاري: وهي الاختبارات التي تقيس التفكير الابتكاري، حيث تتطلب طلاقة ومرونة وأصالة في التفكير.

د-الاختبارات الشخصية : وهي اختبارات تسعى إلى التعرف على السمات الشخصية المتفوق بصورة شاملة والحصول على معلومات قيمة لتوجيهه في مجال النمو الانفعالي والاجتماعي .(بنت سعد،2007 ، ص55-57) .نقلا عن (عقاب،2016، ص51)

ثانيا :أسلوب المقابلة

تعد المقابلة أداة مهمة يستخدمها المختصون في ميدان التربية والتعليم، وكذلك المهتمون في البحث عن الأفراد الذين يمتلكون طاقات عقلية، بغية تشخيصهم أو اكتشافهم، ونظرا لأهمية هذا الأسلوب في عملية الاكتشاف فإن المختصين غالبا ما يميلون إلى التمييز بين نوعين من المقابلة :تلك التي تجرى بهدف التشخيص وتقييم الشخصية من حيث الجوانب العقلية والدافعية والاجتماعية، وكذلك الانفعالية، وتلك المقابلة التي تستخدم في مجال تصميم وتقديم البرامج العلمية، والخدمات المناسبة في سبيل إنماء القدرات والإمكانات المختلفة التي يمتلكها المتفوقون (الخالدي،2008 ، ص 135) .

8- حاجات المتفوقين:

على الرغم من أن الطلاب المتفوقين قد يكونون قادرين على التعلم بسرعة، فإنهم يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه لتنمية تفوقهم على نحو كامل، ونجد من أهم هذه الحاجات ما يلي:

- أن يتم تأييده ودعمه وتشجيعه ورعايته من قبل الآباء والمدرسين والزملاء، مما يساعده في تنمية الأهداف بعيدة المدى، فالمواهب لا تنمو تلقائيا بل بحاجة إلى التشجيع.
- أن يدرس مستقلا، وأن يبحث بنفسه، ويكتسب المهارة في تقويم الذات.
- أن يكون المنهج والتعليم على معدل ومستوى تراه مناسب ومتحد، وذلك لتسهيل النمو الأكاديمي وتقوية الدافعية للتعلم.
- أن يتقن مهارات الاتصال.
- أن يكون له نشاط واضح في مجالات وأنشطة متنوعة، ويحس بمضامين التغير.
- يحتاج إلى استثارة الخيال والتخيل وأن تنمى لديه مهارات التفكير عامة والتفكير ألابتكاري خاصة.

- أن ينمي بعد الرؤية ليدرك إمكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراك الماضي. يحتاجون لمعلمين على دراية كبيرة ويستطيعون مساعدتهم في إجراء البحوث والقيام بمشروعات فردية.

- أن يسمح له بنوع من المرونة في أنشطة الفصل.**(بنت سعد بن سعيد الصاعدي،2007، ص52-53)**

9- مشكلات المتفوقين:

يتصور البعض أن المتفوقين لا يواجهون مشكلات أو معوقات أو صعوبات، وأنهم قادرين على توجيه أنفسهم، وبالرغم من تفوقهم الملحوظ، قلما يجدون الحياة سهلة فهم يتعرضون لمشكلات لا يتعرض لها الأفراد العاديين في نموهم، ويمكن محورة ثلاثة أنماط من المشكلات كما يلي:

أولا: مشكلات مصدرها المجتمع ومفاهيمه السائدة:

ويظهر اتجاه المجتمع نحو الابتكارية والإبداع أحد أعمدة الموهبة في صورة اتجاه سلبي نحو الأفراد المبتكرين، وبالتالي نحو المتفوقين والفائقين، وعدم تشجيعهم على الابتكارية، وهذا الاتجاه من قبل المجتمع بشكل عام لا يثبط الابتكارية فحسب، وإنما يتسبب في صورة مختلفة من السلوك الذي يدل على ضعف تكيف صاحبه، وقد ينتقم بعضهم بالعنف والخروج على المجتمع.

هذا المجتمع نفسه الذي يضع مجموعة من التوقعات وربما التقاليد والأفكار اللاعقلانية للفرد، غالبا ما تقيد قدراته الابتكارية أو الإبداعية.

ثانيا: مشكلات مصدرها الأسرة قد تعيق المتفوق.

من بين المشكلات البارزة التي تؤثر على المتفوق في محيط الأسرة، مشكلة غياب الوعي والفهم لدى الوالدين بظاهرة التفوق والموهبة، ومن ثم صعوبة فهم المتفوق وصعوبة تقدير ميوله واحتياجاته، بالإضافة إلى ممارستهم لأسباب تربوية مع المتفوق بدءا من التحكم والتسلط والتشدد وإثارة الآلام النفسية وأحيانا الإهمال التام، وقد يضغط الوالدان على الفرد

المتفوق للإسراع بنموه العقلي أو قدراته الفنية أو الأكاديمية أو غيرها، وهناك بعض الأسر تعاني من تدني المستوى الاقتصادي مما يقلل من قدرتها على مساعدة المتفوق وتوفير احتياجاته مما يؤثر من جهة أخرى على صحته النفسية.

ثالثا :مشكلات مصدرها المدرسة تعيق المتفوق.

هناك بعض المعلمين أصحاب اتجاهات تسلطية نحو المتفوق، ربما خوفا من أسئلته الصعبة أو مواجهاته الفكرية المحرجة أحيانا، ولذلك فرغبة بعض المعلمين في أن يلتزم المتفوق بنمط التفكير المستخدم لديهم دون مراعاة رغبته في التفكير بطرق أخرى مغايرة، -289) تتعكس آثاره على تطور تفكيره وأساليب إبداعه) .الشربيني،2002 ، ص286

رابعا :المشكلات الشخصية والانفعالية.

في مقدمة المشكلات الشخصية التي قد تعوق مسيرة المتفوق عدم التناسب بين مستويات النضج العقلي والنضج الانفعالي أو الجسماني لديه مما يزيد من شعوره بالقلق وعدم الرضى عن نفسه أحيانا، وهناك دلائل لدى بعض الدراسات إلى أنه كلما زاد العمر العقلي للمتفوق زاد ميله للوحدة، وبذلك تزيد الفجوة بينه وبين زملائه، فتتطور لديه العديد من مشكلات الاجتماعية مثل الانعزال والانطواء.

وقد تنشأ هذه المشكلات الانفعالية نتيجة شعور المتفوق بالغرور بسبب كثرة المدح والثناء، أو الشعور بالإحباط والملل، أو الشعور بالتميز والاختلاف.

هذه الأسباب وغيرها ربما تكون أحيانا دافعا إلى الانحراف، وقد ثبت فعلا في دراسة لكثير من حالات الجنوح في المصحات النفسية أن قسما كبيرا من المحالين إليها ترتفع نسبة ذكائهم فوق العادي(**بوجلال،2009 ، ص137-138)**

.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
3. عينة الدراسة الاستطلاعية.
4. حدود الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية.
2. مجتمع الدراسة.
3. أدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات.

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أحد أهم مراحل البحث العلمي، حيث أنها وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية، وللتحقق من الفرضيات التي تم طرحها سابقا، إلى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية.

فبعد قيامنا في الفصول السابقة بتحديد اشكالية الدراسة والفرضيات الاساسية إلى جانب أهمية الدراسة والهدف منها، وعرض أهم المفاهيم التي تضمنتها وعرضنا للإطار النظري للدراسة، ننتقل إلى الجانب الميداني الذي نستهله بالمنهجية المعتمدة في هذا الجانب، حيث سيتم عرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، إلى جانب الدراسة الاساسية، والمنهج المتبع والعينة التي طبقت عليها الدراسة الاساسية وكيفية اختيارها وخصائصها بالإضافة إلى تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة، وكذا الأدوات المعتمدة عليها لجمع البيانات مع عرض إجراءات تطبيقها ميدانيا، وأخيرا مختلف الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. تعريف الدراسية الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا مهما ومرحلة ضرورية من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها وبناء عليها يشيع الطريق امام الباحث وامام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، هي الفرصة الوحيدة للتعديل ويتسنى له بعد ذلك التطبيق. (بركات محمد خليفة:1984، ص 76).

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث.(**فضيل، 2011، ص.46-47**).

وتمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف المبدئي على مجتمع الدراسة من أجل ضبط العينة الأساسية واختيارها والاحتكاك بها.
- التعرف على الصعوبات والعوائق المحتملة من أجل تهيئة الظروف والشروط العلمية لإجراء الدراسة الاساسية في ظروف جيدة.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة (تلاميذ سنة أولى ثانوي شعب علمية وأدبية)
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اخ تيارها والمتمثلة في مقياس الاغتراب النفسي للباحة زينب النجار مع عينة الدراسة ومدى تغطيتها لأهداف البحث وكذا التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات، ومعرفة التعديلات الواجب إدخالها في حالة عدم ملائمتها.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت هاته العينة على مجموع 50 تلميذ من أقسام سنة أولى ثانوي من ثانوية ابراهيم بن أغلب التميمي بالمسيلة منهم علميين ومنهم أدبيين وكذا مختلفين في الجنس (إناث وذكور).

4. حدود الدراسة الاستطلاعية:

1.4: الحدود المكانية: ثانوية إبراهيم إبن الاغلب التميمي بولاية المسيلة.

2.4: الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية على 50 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي من تخصصين علميين وأدبيين من ثانوية إبراهيم إبن الاغلب التميمي في ولاية المسيلة.

3.4: الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة بين 13 و18 فيفري 2020.

ثانيا: الدراسة الاساسية

1. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المقارن في هذه الدراسة، كونه يلائم طبيعة الموضوع من خلال التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بين المتفوقين والعاديين، ومن ناحية الجنس درجة التعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى الذكور والاناث، وأخيرا اختلاف درجة الاغتراب باختلاف الشعب ما بين الادبيين والعلميين.

وكما يعرف أن المنهج المقارن هو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر،

ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة، وبما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على درجه الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنه اولى ثانوي فانا اعتمدنا على المنهج المقارن

الذي يعتبر أحد البحوث المقارنة التي تحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تحليل العلاقة والمقارنة بين متغيراتها.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة أولى ثانوي من ثانويات مختلفة لمدينة المسيلة حيث بلغ عددهم 186 تلميذ وتلميذة. بواقع 81 ذكر و105 أنثى. والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي للمستوى الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة للمستوى الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	81	%5،43	105	5،56%	186	%100

يتضح من الجدول رقم 1 أن مجتمع الدراسة يتكون من 186 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي من ثلاث ثانويات لمدينة المسيلة، حيث يقدر عدد الذكور ب 81 بنسبة 5،43 %، أما الاناث فعددهم 105 أي بنسبة 5،56 %.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة للمستوى الدراسي تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	علمي		أدبي		المجموع	
المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	97	%2،52	89	8،47%	186	%100

يتضح من الجدول رقم 2 أن مجتمع الدراسة يتكون من 186 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي من ثلاث ثانويات لمدينة المسيلة، حيث يقدر عدد العلميين ب 97 بنسبة (2،52 %، أما الأدبيين فعددهم 89 أي بنسبة 8،47%.

3. أدوات الدراسة المستعملة في جمع البيانات:

1.3: تعريف الاستبيان:

وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل **الاستبيان** بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.

2.3: أنواع الاستبيان:

- من حيث طرح الأسئلة:

أ- **الاستبيانات المغلقة :**

تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل: (نعم) (لا) أو (موافق) (غير موافق) ...إلخ.

وقد يتضمن عددا من الإجابات وعلى المستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

- ويمتاز هذا النّوع من الاستبيانات بمايلي:
  - سهولة تفريغ المعلومات منه.
  - قلة التكاليف.
  - لا يأخذ وقت طويل للإجابة على الأسئلة.
  - لا يحتاج المستجيب للاجتهاد لأن الأسئلة موجودة وعليه اختبار الجواب المناسب فقط.
- أمّا عيوب هذا النّوع من الاستبيان تتلخص فيما يلي:
  - قد يجد المستجيب صعوب في إدراك معاني الأسئلة.
  - لا يستطيع المجيب ابداء رأيه في المشكلة المطروحة.

ب- **الاستبيانات المفتوحة :**

ويتميّز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمجيب على **الأسئلة الواردة في الاستبيان** أن يعبّر عن رأيه بدلا من التّقيد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات.

- ويمتاز هذا النوع من الاستبيانات بمايلي:
  - ملائم للمواضيع المعقدة.
  - يعطي معلومات دقيقة.
  - سهل التحضير.
- أمّا عيوب هذا النّوع من الاستبيان تتلخص فيما يلي:
  - مكلّف.
  - صعب في تحليل الإجابات وتصنيفها.

ج- الاستبيانات (المفتوحة – المغلقة):

وهي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها. ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة وللمفحوصين الحرية في الإجابة، ويستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة وعميقة.

- ويمتاز هذا النوع من الاستبانة بأنه:
  - أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات.
  - يعطي للمستجيب فرصة لإبداء رأيه.

3.3: استبيان الاغتراب النفسي:

أعط هذا المقياس (لزينب أحمد شقير) والذي أستخدم في دراسة الباحثتين (عقاب أحلام) وتم اختياره لتناسب المقياس لعينة الدراسة الحالية، كما تم تطبيقه في دراسات أخرى، مما يؤكد صلاحية استخدامه.

وعند تبني هذا الاستبيان تم تعديل بعض الفقرات، وتم تبديل بعض مفرداته من الطالب والطالبة الى التلميذ والتلميذة وتم حذف بعض العبارات لعدم فهمها ...، وهذا يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

ويتكون من 30 بندا توزعت الفقرات على شكل أبعاد وأرقام البنود وهي كالتالي:

جدول رقم (03): أرقام بنود أبعاد مقياس الاغتراب النفسي:

البعد	أرقام البنود
العزلة الاجتماعية	1 ،2 ،3 ،4 ،5 ،6 ،7 ،8 ،9
العجز	10،11،12،13،14
اللامعيارية	15،16،17،18،19
اللامعنى	20،21،22،23،24،25،26
التمرد	27،28،29،30

يجاب عليها بأسلوب تقريري ضمن ثلاث بدائل وهي كالتالي:

جدول رقم (4): يوضح طريقة التصحيح المعتمدة (الدرجات على البدائل الخاصة بالأداة).

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما
الدرجة	01	02	03

صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم حساب الارتباطات بين البنود والمقياس ودرجات الأبعاد، وبين البنود بعضها بعض، وكذلك الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقدتم إستخدام هذا الاجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، اذ ان الإرتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأن الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي نهاية الموضوع نتمنى من الله تعالى ان نكون قد استطعنا توضيح كافة الجوانب التي تتعلق بهذا الموضوع وأن نكون قدمنا معلومة مفيدة وقيمة.

بما أنه لم يتسنى لنا تكملة الفصل التطبيقي لهاتة المذكرة نظرا للظروف التي مرت بها البلاد، وعدم وصول إلى نتائج موضحة تمكننا من اختيار الفرضية المناسبة وتأكيدها من بين الفرضيات المقترحة.

– نرجوا منكم تفهم وضع الطلبة وأخذ هاته الظروف الصعبة بعين الاعتبار

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. حليم بركات: الإغتراب في الثقافات العربية متاهات الانسان بين الحلم والواقع، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر، ط1، بيروت، 2006 .

2. دبلة خولة: دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان 2015 .

3. سامر مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي اسماعيل: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية، العدد 4، 2012.

4. سامر مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي اسماعيل: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية، العدد 4، 2012.

5. سعيدة عطار: المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن . جوان 2012 وجامعة تلمسان (الجزائر).

6. سناء عادل كباجة:

7. عبد الحميد محمد الشاذلي: الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، أجيال للتسويق والنشر والانتاج، ط 1، القاهرة 2008 .

8. عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في سيكولوجية الاغتراب، د ط، دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2003 .

9. جروان، فتحي عبد الرحمن .2002. **الموهبة والتفوق والابداع** . العين: دار لكاتب الجامعي .

10. عبد الخالق خضير عليوي: الاغتراب وعلاقته بالاسلوب المعرفي لدى الاستاذ الجامعي (اساتذة ملحقة بوزريعة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانة والاجتماعية، قسم النفس وعلوم التربية، 2002 .

11._عبد المطلب أمين القريطي. 2004. الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم .علم الكتب . القاهرة.

12._محمد عبد الهادي، سميرة ونجن . 2014. أساليب التوجيه والارشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا . العدد السابع . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الوادي .20:43

13._مقيرحي اسماء: الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي (دراسة ميدانية بمتوسطتي الامير عبد القادر ومحمود شريفي بمدينة الوادي)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2017_2018.

14._نبيلة بن الزين . 2005. مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الاكمالي والثانوي بمدينة ورقلة .

15._نبيلة بن الزين . 2005. مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الاكمالي والثانوي بمدينة ورقلة .

16.أشرف محمد حج إبراهيم: الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكوم، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس

17.بشرى علي: مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الاول، 2008.

18.حياة خزان: الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا دراسة وصفية استكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المدرسة الابتدائية لمدينة حاسي خليفة، جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي، جوان 2017 .

19.دانيال علي عباس: 2016،الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز ايواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس .

20.دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا تخصص: علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة)، 2008 .

21.سناء حامد زهران، إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، 2004،ص112. النظرية الاولى.

عبد الله عبد الله: الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب ا لجامعة

22.عماد حسن، محمد حسن(1995): الاغتراب عند ايريك

فروم،ط01،بيروت،المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

23.غميض كريمة (2015):مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المعاقين حركيا، دراسة ميدانية بالديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها.

24. لمياء بورويس:الاغتراب النفسي لدى اللاجئين السوريين في الجزائر (دراسة ميدانية على عينة من اللاجئين السوريين في مدينة سكيكدة ومدينة قسنطينة)،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر2 في علم النفس العيادي، لمياء بورويس، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،2014

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ميهوبي وداد

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119980995046070002

والصادرة بتاريخ: 2016.04.25

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الاغتراب النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي
دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/09

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
عريوة أمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس.

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): قريقيط نجاة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119940995049160007

والصادرة بتاريخ: 2016-04-25

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: الاختراب النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وارتباطه ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020-09-09

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه عن الإدارة الإقليمية
عريوة أمال

تم بحمد الله